

تفسير السمرقندي

@ 168 \$ سورة الزمر مكية وهي سبعون وخمس آيات \$ سورة الزمر 1 - 3 \$.
قول ا^ تعالى ^ تنزل الكتاب من ا^ يعني القرآن صار رفعا بالابتداء وخبره ! 2 ! 2
تعالى ! 2 . ! 2
أي نزل الكتاب من عند ! 2 ! 2 ! يعني المنيع بالنقمة ! 2 ! 2 ! في أمره .
ومعناه نزل جبريل بهذا القرآن من عند ا^ ! 2 ! 2 ! وقال بعضهم صار رفعا لمضمرة فيه
ومعناه هذا الكتاب تنزيل .
قوله تعالى ! 2 ! 2 ! يعني أنزلنا إليك جبريل بالكتاب ! 2 ! 2 ! يعني استقم على التوحيد
وعلى عبادة ا^ تعالى مخلصا وإنما خاطبه والمراد به قومه .
يعني وحدوا ا^ تعالى ولا تقولوا مع ا^ شريكا .
ثم قال ! 2 ! 2 ! يعني له الولاية والوحدانية .
ويقال له ! 2 ! 2 ! والخالص هو دين الإسلام فلا يقبل غيره من الأديان لأن غيره من الأديان
ليس هو بخالص سوى دين الإسلام .
قوله عز وجل ! 2 ! 2 ! يعني عبدوا من دونه أربابا وأوثانا ! 2 ! 2 ! يعني يقولون ما
نعبدهم .
وروي عن عبد ا^ بن مسعود وأبي بن كعب أنهما كانا يقرآن ^ والذين اتخذوا من دونه ما
نعبدهم ^ على وجه الإضمار لان في الكلام دليلا عليه ! 2 ! 2 ! يعني ليشفعوا لنا ويقربونا عند
ا^ .
ويقال ! 2 ! 2 ! يعني منزلة .
يقول ا^ تعالى ! 2 ! 2 ! يعني يقضي بينهم يوم القيامة ! 2 ! 2 ! من الدين .
ثم قال عز وجل ! 2 ! 2 ! يعني لا يرشد إلى دينه ^ من هو كاذب ^ يعني في قوله الملائكة
بنات ا^ وعيسى ابن ا^ ! 2 ! 2 ! يعني كفروا با^ بعبادتهم